



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djisrs.dws.gov.iq>



الذكاء الاصطناعي ودوره في إنتاج المحتوى الإعلامي للإذاعات العراقية من وجهة نظر الخبراء والمختصين.

Artificial intelligence and its role in producing media content for Iraqi radio stations from the point of view of experts and specialists

م. م. علي كزار سلمان/العراق، ذي قار، جامعة سومر *

Abstract

Keywords:
artificial intelligence, Media content, Iraqi radio stations.

This study aims to identify the importance of applying artificial intelligence techniques in producing media content for Iraqi radio stations, which have reached advanced stages of increasing interest in benefiting from artificial intelligence techniques in producing and editing radio materials automatically. Specialists, academic experts and professionals practicing radio work have shown the great development that has enhanced the ability and skill in presenting news, using AI algorithms to write sports and economic reports and even current events at a very high speed to generate news automatically based on initial data and information. The main goal is to increase the production of media content for Iraqi radio stations. The researcher relied on the qualitative approach based on objective analysis by using the in-depth interview tool in this research. The results of the research on artificial intelligence in producing media content in Iraqi radio stations from the point of view of experts and specialists were summarized in the following: Artificial intelligence has become a reality that we live in, and it has its perceived benefits, potential risks and advanced capabilities. Artificial intelligence also has the ability to simulate human behavior in performing many radio tasks. Artificial intelligence has become very close to the level of intelligence. Humans, as they have become capable of performing the intellectual tasks that humans do, and it is expected to bring about a qualitative shift in the radio programming industry, so that the traditional restrictions imposed by governments on freedom of expression and the transmission of news and information will disappear. Instead, the audience or radio listeners will become the final judge, and they will be the ones who decide the appropriateness or quality of any radio content.

* Corresponding author: L. A. Ali Kazar Salman
Sumer University, Dhi Qar, Iraq
ali.kazr@uos.edu.iq

تاريخ المقال:

الإرسال: 2026/2/8

المراجعة: 2026/2/15

القبول: 2026/3/1

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي،

المحتوى الإعلامي،

الإذاعات العراقية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الاعلامي للإذاعات العراقية، التي وصلت لمرحلة متقدمة في تزايد الاهتمام على الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، في إنتاج المواد الإذاعية وتحريرها بشكل الي، وبين المختصون والخبراء الأكاديميين والمهنيين الممارسون للعمل الإذاعي التطور الكبير الذي عزز القدرة والمهارة في تقديم الاخبار، باستخدام خوارزميات AI لكتابة التقارير الرياضية و الاقتصادية و حتى الأحداث الجارية بسرعة فائقة لتوليد الأخبار تلقائيًا بناءً على بيانات ومعلومات أولية، والهدف الاساسي هو زيادة إنتاج المحتوى الإعلامي للمحطات الإذاعية العراقية، اعتمد الباحث على المنهج الكيفي (النوعي) بالاعتماد على التحليل الموضوعي عن طريق استخدام اداة المقابلة المعمقة في هذا البحث، وتلخصت نتائج البحث الخاص بالذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الاعلامي في الاذاعات العراقية من وجهة نظر الخبراء والمختصين بأمر ابرزها: أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضرا نعيشه، وله فوائده المدركة ومخاطره المحتملة وقدراته المتطورة، كما ان الذكاء الاصطناعي له القدرة على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الإذاعية، بات الذكاء الاصطناعي يقترب بشكل كبير من مستوى ذكاء الإنسان، حيث أصبح قادراً على أداء المهام الفكرية التي يقوم بها البشر، ومن المتوقع أن يحدث نقلة نوعية في صناعة البرامج الإذاعية، بحيث تتلاشى القيود التقليدية التي كانت تفرضها الحكومات على حرية التعبير ونقل الأخبار والمعلومات، بدلاً من ذلك، سيصبح الجمهور أو مستمعو الإذاعة هم الحكم النهائي، وهم من سيقرون مدى ملاءمة أو جودة أي محتوى إذاعي.

1. المقدمة

أثرت التغييرات الناتجة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي على إنتاج المحتوى الإعلامي في الإذاعات العراقية من الناحيتين المهنية والأخلاقية، وقد أدى ذلك إلى بروز الذكاء الاصطناعي كبديل محتمل للعاملين في هذه الإذاعات، التي أصبحت تواجه مجموعة من الخيارات التي تتفوق عليها من حيث السرعة والشمولية والقدرة على التواصل، أصبح يشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل المؤسسات الإذاعية وطرق عملها، في ظل تزايد المخاوف من تقليص فرص العمل وغياب الإبداع والحس الإنساني، وهذا لا يؤثر فقط على مستقبل الإذاعيين، بل يهدد مستقبل المهنة بشكل عام، فقد بدأت العديد من المؤسسات الإعلامية العالمية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لجمع المعلومات وإنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي، بينما لا تزال هذه التقنيات غائبة عن المؤسسات الإذاعية العراقية، يأتي ذلك في وقت يشهد فيه القطاع الإعلامي تحولاً رقمياً وتطوراً في الذكاء الاصطناعي، مما يستدعي تقديم رؤى واقعية لصناع القرار في وسائل الإعلام العراقية حول إمكانية تبني هذه التقنيات لمواكبة التطورات التكنولوجية.

2. المحور الأول: الإطار المنهجي.

1. مشكلة البحث

إن فهم أهمية التطور الكبير في مجالات الذكاء الاصطناعي ودوره الفعّال في تحسين الرسالة الإعلامية وأداء الإعلام المسموع يُعتبر من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها، ومن بين هذه التحديات: محاكاة وتقديم البرامج والأخبار عبر القنوات الإذاعية، وإعداد قصص إخبارية جذابة، بالإضافة إلى تحديات التفاعل في بيئة الواقع المعزز، كما تشمل هذه التحديات الجوانب التقنية والمادية، فضلاً عن القضايا الأخلاقية والاجتماعية، وما تمثله الملكية الفكرية وحقوقها من تحديات حقيقية في هذا السياق.

السؤال الرئيسي: ما مدى اهتمام خبراء ومتخصصي الذكاء الاصطناعي بزيادة إنتاج المحتوى الإعلامي للمحطات الإذاعية العراقية؟
الأسئلة الفرعية:

1. ماهي تقنية الذكاء الاصطناعي وما تأثيراتها الايجابية والسلبية على الاذاعة؟
2. ما تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المحتوى الإعلامي لمحطات الإذاعة العراقية؟

3. أهمية البحث

وقد لاحظ الخبراء ومن خلال متابعة اخبار تقنيات الذكاء الاصطناعي التي وصلت الى

5. حدود البحث

أ. الحدود المكانية: الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الاعلامي في الاذاعات العراقية من وجهة نظر الخبراء والمختصين.

ب. الحدود الزمانية: 2024.

6. مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث إذاعة الأخبار العراقية والعاملين فيها، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من المختصين والخبراء في مجال الإعلام والإذاعة، اعتمد الباحث على المنهج النوعي لاختيار عينة البحث، والتي تمثل نموذجاً يتضمن بعض الوحدات من المجتمع الأصلي ذات الصلة بالموضوع، وبالتالي، تشترك هذه العينة في خصائص معينة مع المجتمع الأصلي، مما يلغي الحاجة لدراسة جميع وحداته ومكوناته تتكون العينة من عشرة خبراء في مجال الإعلام وأساتذة من الكليات والجامعات.

7. منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الكيفي القائم على التحليل الموضوعي، مستخدماً أداة المقابلة المعمقة، يتمثل هذا المنهج في جمع آراء مجموعة من الخبراء والمثقفين في مجال الإعلام والقيم الاجتماعية حول موضوع أو قضية معينة، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ذات الصلة، الهدف الأساسي من هذا البحث التحليلي

مراحل متقدمة في السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا من قبل المؤسسات الاذاعية العراقية وكذلك استخدامها في مختلف مراحل العمل الاذاعي حيث وصلت الى حد انتاج المواد الاذاعية وتحريرها اليها كما اظهر المختصون والخبراء في الاذاعة العراقية من خلال عملهم ومتابعتهم للاذاعة العراقية حيث اجري المختصون دراسة ميدانية استطلاعية من خلال مقابلات مع أكاديميين ومهنيين وممارسين للعمل الاذاعي لمعرفة توجهاتهم نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز القدرة والمهارة من خلال الروبوتات الاصطناعية في تقديم الاخبار حيث هناك جاهزية المؤسسات لتوظيفها اضافة الى متطلباتها ومجالاتها واثارها الايجابية والسلبية وتحديد مستقبلها.

4. أهداف البحث

1. التعرف على اهتمام خبراء ومتخصصي الذكاء الاصطناعي بزيادة إنتاج المحتوى الإعلامي للمحطات الإذاعية العراقية.
2. التعرف على تقنية الذكاء الاصطناعي وما تأثيراتها الايجابية والسلبية على الاذاعة.
3. معرفة تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المحتوى الإعلامي لمحطات الإذاعة العراقية.

من هذه الصناعة هو نقل الأحداث والمعلومات وتقديمها للجمهور بطريقة شاملة ودقيقة².

3- الإذاعة: هو نظام مغناطيسي يتألف من

ترددات تقل عن 300 ميغا هرتز وأطوال موجية تتجاوز المتر الواحد، يتم إرسال واستقبال الموجات الكهرومغناطيسية ضمن نطاق معين، حيث يتم تحويل هذه الموجات إلى أصوات يمكن للجمهور سماعها، مثل الأخبار والبرامج والموسيقى، يُعرف هذا النظام أيضاً باسم الراديو³.

10. الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة لهذا الموضوع اذ يعد هذا البحث هو الاولى في مجال التحليل.

هو وصف مجتمع البحث وتصنيف المفردات المختلفة.

8. اداة البحث:

استخدم الباحث المنهج الكيفي من خلال التحليل الموضوعي، معتمداً على أداة المقابلة المتعمقة المعروفة بالاستبيانات الشفوية، ومع ذلك، فإن المقابلات تتجاوز ذلك بكثير، حيث يتم جمع بياناتها بشكل مباشر من الأفراد من خلال تواصل وجهًا لوجه، مما يتيح للمحاور التعبير عن مشاعره بسهولة ويسر.

9. تعريف مصطلحات الدراسة:

1. **الذكاء الاصطناعي:** تمتاز النظام بقدرته على تحليل البيانات الخارجية بدقة، واكتساب المعرفة منها، واستغلال هذه المعرفة لتحقيق أهداف ومهام معينة من خلال التكيف بمرونة¹.
2. **المحتوى الاعلامي:** تتضمن هذه العملية إنتاج محتوى مرئي متنوع يهدف إلى جذب الجمهور، ويشمل مجموعة واسعة من الأنواع مثل المقالات، والتقارير، والمحتوى المتعلق بالمنتجات والخدمات، بالإضافة إلى الموضوعات والقضايا الراهنة والمهمة. الهدف

حانا حنا: تاريخ صناعة المحتوى الإعلامي ومستقبله، مقال منشور 2 (بتاريخ 19 ديسمبر، 2022، msaaq على الموقع الالكتروني)
تاريخ اطلع عليه الباحث بتاريخ 11 حزيران 2024، عبر الرابط: (msaaq.com) صناعة المحتوى الإعلامي ومستقبله - مساق

شذى المومني: مفهوم الإذاعة، مقال منشور على الموقع الالكتروني 3 (موضوع) بتاريخ 19 ديسمبر، 2022، اطلع عليه الباحث بتاريخ مفهوم الإذاعة - موضوع 11 حزيران 2024، عبر الرابط: (mawdoo3.com).

المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات (إنجليزي-1 فرنسي-عربي). سلسلة المعاجم الموحدة (36) (بالعربية والإنجليزية والفرنسية). الرابط: مكتب تنسيق التعريب. 2011.

لاستخدام التكنولوجيا، حيث أظهرت الدراسات أن له تأثيراً كبيراً وإيجابياً على هذه النية.¹

2. الجهد المتوقع: يُعرّف بأنه العنصر الرئيسي الذي يعكس مدى سهولة استخدام التكنولوجيا، وقد أظهرت الدراسات أن الجهد المتوقع له تأثير كبير وإيجابي على النية السلوكية لاستخدامها.²

3. التأثير الاجتماعي: يُعرّف التأثير الاجتماعي بأنه مدى تأثير آراء الآخرين على ضرورة اعتماد النظام الجديد، حيث يلعب هذا التأثير دوراً كبيراً في تشكيل النية السلوكية لاستخدامه.³

1 Alghazi, S. S., Kamsin, A., Almaiah, M. A., Wong, S. Y., & Shuib, L. (2021). For Sustainable Application of Mobile Learning: An Extended UTAUT Model to Examine the Effect of Technical Factors on the Usage of Mobile Devices as a Learning Tool. Sustainability, 13(1856), 22

2 early warning system in Higher Education. Computers and Education, 182(March 2021), 14.

<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2022.104468>

Rudhumbu, N. (2021). Applying the UTAUT 2to predict the acceptance of blended.

3 Abd Rahman, S. F., Md Yunus, M., & Hashim, H. (2021). Applying utaut in predicting esl lecturers intention to use flipped learning. Sustainability) Switzerland), 13(15), 13.

<https://doi.org/10.3390/su13158571>

3. المحور الثاني: أولاً: النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT):

تم تطوير النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) بواسطة Venkatesh وزملائه في عام 2003 بهدف دراسة سلوك الأفراد في ما يتعلق بنية الاستخدام. تجمع UTAUT بين عوامل من ثمانية نماذج ونظريات، مستندة إلى أوجه التشابه المفاهيمية والتجريبية بينها، وهي: نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، ونظرية العمل المبرر (TRA)، ونظرية السلوك المخطط (TPB)، ونظرية السلوك المخطط المتحلل (DTPB)، ونظرية انتشار الابتكار (IDT)، ونموذج التحفيز (MM)، والنظرية المعرفية الاجتماعية (SCT)، ونموذج استخدام الكمبيوتر الشخصي (MPCU)، وتتضمن النظرية الموحدة مجموعة من الأبعاد التي اتفق عليها بعض الباحثين واختلفوا بشأن أخرى، وفقاً لأهداف البحث الحالي وطبيعة مجاله، تم استخدام أربعة أبعاد، وهي PE وEE وSIC، حيث تم الاعتماد على الثلاثة الأولى لتحديد نية الاستخدام، واستخدام FC لتحديد سلوك المستخدم، كما تم تعديل أربعة متغيرات معتدلة لتناسب سياق البحث، وهي الجنس والعمر والخبرة والتأثير الاجتماعي.

1. الأداء المتوقع: يعتبر الأداء المتوقع من أبرز العوامل التي تؤثر في النية السلوكية

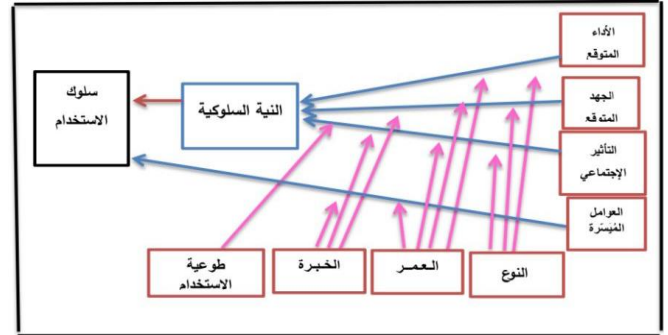
ثانياً: الذكاء الاصطناعي:

يعبر مفهوم الذكاء الاصطناعي عن الأساليب المستخدمة لتقليد القدرات الذهنية للبشر. وهو فرع من علوم الكمبيوتر يركز على تطوير أنظمة ذكية تظهر سمات مرتبطة بالذكاء البشري في مجموعة متنوعة من السلوكيات. يعرف جريوال الذكاء الاصطناعي بأنه نظام ميكانيكي يقوم بجمع المعرفة والمعلومات من مجالات متعددة في العالم، ويعمل على معالجتها وتوزيعها للاستفادة منها بشكل عملي. يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى نوعين: النوع الأول هو الذكاء الاصطناعي الضعيف، الذي يركز على مهام معينة مثل السيارات ذاتية القيادة. أما النوع الثاني فهو الذكاء الاصطناعي القوي، المعروف أيضاً بالذكاء الاصطناعي العام، والذي يمتلك القدرة على أداء معظم الوظائف المعرفية التي يمكن للبشر القيام بها، بالإضافة إلى تطبيق الذكاء على مجموعة متنوعة من المشكلات. يشير ناديمبالي إلى أن الذكاء الاصطناعي يقدم العديد من الفوائد، من أبرزها قدرته على تحليل المشكلات والتعامل معها بدقة، وتقديم المعلومات المناسبة وفقاً للسياق، مما يساهم في تحقيق نتائج عالية الكفاءة. كما تلعب هذه الأنظمة دوراً حيوياً في تسهيل عملية اتخاذ القرار وتوفير الوقت اللازم للنقاش حول قضايا مختلفة، يمكن من خلال التركيب الفعال لأنظمة الكمبيوتر إدارة ومراقبة حركة

4. العوامل الميسرة: تمثل درجة إعتقاد الفرد المستخدم بوجود بنية تحتية تقنية التي تدعم استخدام النظام.

5. النية السلوكية: مقياس الرغبة الفرد لأداء سلوك معين في المستقبل.

6. سلوك الاستخدام: التكرار الذي يمارسه الفرد في سلوك معين على مدار فترة زمنية معينة. وقد أشار المؤلفون إلى أن هذه العلاقات تتأثر بعوامل تُعرف بالمتغيرات الضابطة أو المتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس والعمر والخبرة والاختيار.¹



شكل (1) يوضح النظرية الموحدة لقبول

واستخدام التكنولوجيا UTAUT

1 Bu, F., Wang, N., Jiang, B., & Jiang, Q. (2021). Motivating information system engineers' acceptance of Privacy by Design in China: An extended UTAUT model. International Journal of Information Management, 60, August, 102358, 2020

ثالثاً: انتاج المحتوى الاعلامي في الاذاعات:

تتميز جميع المواد التي تُبث عبر الإذاعة بأشكال متنوعة تحددها طبيعة المحطة الإذاعية التي تقدم هذه المواد، كما أن المنتج الإعلامي يحمل خصائص تميزه عن غيره من المنتجات، سواء كانت صناعية أو تجارية أو زراعية، تشمل هذه الخصائص المنتج الإعلامي الثقافي، بالإضافة إلى المؤسسات الإعلامية الثقافية التي تعمل ككيانات أيديولوجية وتجارية تهدف إلى تحقيق الربح والفائدة المادية، من الضروري أن يتمتع العامل في المؤسسة الإذاعية بصفات معينة، مثل المهارات والرتب المهنية والحرفية، وأن يكون لديه ثقافة واسعة، كما أن الوسيلة الإعلامية تتميز بطبيعتها المزدوجة، حيث تجمع بين الجوانب التجارية والثقافية في آن واحد يجب أن يتمتع المنتج الإعلامي الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية للجمهور بعدة خصائص، منها: الدقة، الموضوعية، المصداقية، تغطيته لمختلف مجالات الحياة، تحقيقه للمنفعة والربح، كونه منتجاً سريع الاستهلاك، وبيعه مرتين، مرة للمعلن ومرة للقارئ. كما أن هناك شروطاً لنجاح المنتج الإعلامي الذي تقدمه المؤسسة الإذاعية للجمهور المستهدف، وأهمها: أن يتضمن البرنامج أو الرسالة الإذاعية معلومات ذات مغزى تهم الجمهور وتلبي رغباته، بحيث تحتوي على محتوى جديد ومهم وتتناول الحقائق التي تسهم في

آلاف البضائع على مستوى العالم، مما يضمن وصولها إلى وجهتها في الوقت المحدد ويعزز من الميزة التنافسية. ومع ذلك، قد يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى نتائج مضللة نتيجة الاعتماد على بيانات غير دقيقة، مما قد يتسبب في مشكلات عديدة في مجالات الراديو والأعمال. كما أن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي قد يقلل من الحاجة إلى العنصر البشري، مما يرفع من معدلات البطالة، حيث يعتقد الكثيرون أن الذكاء البشري وحده لا يكفي ويجب استبداله بالتكنولوجيا والآلات. ومن جهة أخرى، أتاح الذكاء الاصطناعي، الذي يربط بين البشر والآلات، فرصة فورية لإحداث تغييرات في أساليب التعلم وتخزين المعلومات والوصول إليها، مما يسهم في تعزيز الذاكرة البشرية فيما يتعلق بالوسائط الصوتية. يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي حلاً عملياً يقدم رؤية جديدة لديناميات الراديو، بغض النظر عن مستوى المذيع. يعود ذلك إلى التفاعل الافتراضي الذي ينظمه الذكاء الاصطناعي، مما يسهل عملية البث الإذاعي، حيث تتوفر آليات الدعم عند الحاجة، بغض النظر عن زمان ومكان الشخص الإعلامي¹.

د. نورة محمد عبدالله العزام: دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة 1
النظم الادارية لادارة الموارد البشرية بجامعة تبوك، جامعة الامام محمد
بن سعود الاسلامية، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ص477،
سنة 2020.

الكهرباء، هناك نوعان من الكابلات: الأول هو كابل الألياف الضوئية الذي يمتاز بقدرته على نقل عدد غير محدود من البرامج، والثاني هو الكابل النحاسي الذي يتميز بقدرته على التحكم في التكنولوجيا، بالإضافة إلى ذلك، يوجد البث عبر الأقمار الصناعية، والذي يُعرف أيضاً بالبث الفضائي، وله عدة وظائف تشمل التجسس وتقديم تقارير الطقس¹.

رابعاً: الإذاعة العراقية:

يُعتبر العراق ثاني دولة عربية تُطلق إذاعة رسمية على أراضيها، حيث بدأت إذاعة بغداد بثها في عام 1936م. وقد شكلت هذه الإذاعة تحولاً كبيراً في مجال الإعلام في البلاد، إذ كان العراقيون يعتمدون سابقاً على الصحف المحلية في بغداد أو الصحف العربية التي كانت تصل متأخرة لنقل الأخبار والموسيقى والفنون. في يوم الأربعاء، 1 يوليو 1936م، تم بث الإذاعة لأول مرة في الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت بغداد، حيث أعلن المذيع عبد الستار فوزي بدء البث بعبارة "هنا بغداد". وبهذا، أصبحت إذاعة بغداد ثاني إذاعة رسمية في الوطن العربي بعد

تشكيل واعي الجمهور من منظور المحتوى، يؤثر البرنامج أو المادة الإذاعية بشكل كبير من حيث العبارات، الصوت، والمؤثرات الأخرى، يتطلب اختيار الوسائل المناسبة لنقل المنتج الإعلامي إلى الجمهور مراعاة طبيعة وخصائص الجمهور، بالإضافة إلى طبيعة الرسالة الإعلامية من حيث البساطة، التوقيت المناسب، والتكاليف المالية، ومن العناصر الأساسية للمنتج الإذاعي نجد: اسم البرنامج، هدف البرنامج، توقيت البث، مكان التنفيذ، الجمهور المستهدف، منفذ البرنامج، تمويل البرنامج، محتوى البرنامج، والأساليب المستخدمة في تنفيذه (بما في ذلك تفاعل المستمعين) يمكن إعداد المنتج الإعلامي للإذاعة وفق الخطوات التالية: (الإعداد الأولي الذي يتناول اهتمامات الجمهور، وعادة ما يكون مستنداً إلى البيئة التي تعمل فيها الإذاعة لضمان استمرارية الفكرة بشكل أفضل من مجرد حدائتها، أما الإعداد المتوقع فيتضمن تحديد رغبات الجمهور، والبحث عن المواضيع المناسبة، ومراعاة أذواق الجمهور وطبيعته، بالإضافة إلى البيئة التشريعية التي تعمل ضمنها المؤسسة، ثم يأتي مرحلة إنتاج البرنامج، والتي تتطلب موارد كبيرة)، ويعتمد البث في الإذاعة على: (الهرتزية) البث الإذاعي: يُعتبر أقدم أنواع البث الإذاعي الذي ظهر في راديو FM، أما البث بالكابل، فهو عملية توزيع البرامج من المحطة إلى المستهلك الذي يتصل مباشرة بمحطة البث عبر الكابل، كما يحدث في توزيع

د. محمد وليد صالح: بناء مهارات الانتاج والتحليل والتفكير الناقد لمحتوى وسائل الإعلام الرقمي، مقال منشور على الموقع بتاريخ 27 مارس 2023، اطلع عليه الباحث بتاريخ dcc الإلكتروني بناء مهارات الانتاج والتحليل 12 حزيران 2024، عبر الرابط: والتفكير الناقد لمحتوى وسائل الإعلام الرقمي | منصة التواصل الرقمي (dcc-iq.com).

الإذاعة يحتفظون بذكرات عن تاريخها وإسهامات روادها الذين تركوا بصمات لا تُنسى في الذاكرة الجماعية للعراقيين. وفقاً لخالد العيداني، رئيس قسم المذيعين في إذاعة بغداد، بدأت المحطة نشاطها في بداياتها بموارد بشرية وتقنية محدودة للغاية. ومع حلول منتصف الأربعينيات من القرن الماضي، شهدت الإذاعة فترة من التطور والنمو، مما أدى إلى تغيير اسمها ليصبح "دار الإذاعة السلوكية واللاسلكية". وفي الخمسينيات، أُطلق عليها اسم "دار الإذاعة العراقية". بعد ثورة 1958، تم تعديل الاسم ليصبح "إذاعة الجمهورية العراقية من بغداد". وفي التسعينيات، حصلت على اسمها الرسمي النهائي، لتصبح "إذاعة الجمهورية العراقية من بغداد"، على مدار أكثر من ثمانية عقود من العمل الإعلامي المستمر، تمكنت الإذاعة العراقية من تحقيق إنجازات ملحوظة في تدريب وإعداد كوادر إعلامية تفتخر بها، مما يعكس مكانتها المرموقة في العراق والعالم العربي. ويبرز ذلك دورها الريادي والفاعل في الساحة الإعلامية. ومن بين الشخصيات البارزة، يأتي المذيع المخضرم جواد العلي، الذي شغل منصب مدير إذاعة بغداد خلال فترة تُعتبر ذروة تألق الإذاعة وعطائها.

تميز بمرافقه لجيل المؤسسين من المذيعين، حيث شهد أطول فترة إدارة لإذاعة بغداد. ويصف الفترة التي قضاها في الإذاعة بأنها ذكريات جميلة

إذاعة القاهرة التي أسست في عام 1934م. وقبل انطلاق إذاعة بغداد، ظهرت عدة إذاعات في الدول العربية، لكن معظمها لم يكن حكومياً، بل تم إنشاؤه من قبل السلطات الاستعمارية آنذاك، ولم يكن يعكس السياسة الرسمية للدولة. ويعود تاريخ البث الإذاعي المدني إلى سنوات عديدة قبل تأسيس إذاعة بغداد، في أوائل عام 1928، قام عبد العزيز البغدادي، وهو تاجر وصاحب شركة التبغ العراقية، بإطلاق مبادرة تسويقية مبتكرة للترويج لمنتجات شركته. حيث أعلن عن مسابقات تهدف إلى جذب الجمهور من خلال جمع أغذية علب السجائر التي تنتجها شركته كشرط للمشاركة. كانت الجائزة الأولى في هذه المسابقة جهاز راديو للفائز الأول، مما يعتبر نقطة انطلاق لدخول أجهزة الراديو إلى العراق لأول مرة. في تلك الفترة، كان البث الإذاعي في العراق لا يزال في مراحل الأولى، حيث كان يُبث ثلاث مرات أسبوعياً، تحديداً أيام السبت والاثنين والخميس. كان البرنامج الإذاعي يبدأ بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تليها نشرة الأخبار، ثم فقرة موسيقية لعزف الكمان. بعد ذلك، كانت تُلقى محاضرة عن الأمراض الشائعة في تلك الفترة، تليها فقرة غنائية تضمنت أغنيتين، إحداهما للفنانة أم كلثوم والأخرى تركية، ثم أغنية للمطربة العراقية سليمة مراد. ويعود تاريخ الإذاعة العراقية إلى 83 عاماً، تُعتبر هذه المؤسسة ذات تاريخ طويل مليء بالإنجازات والذكريات، ولا يزال العاملون في

قصص اجتماعية واقعية يرسلها أصحابها بحثاً عن حلول. كانت كل حلقة تنتهي بتحليل المشكلة وأسبابها، وعرض الحلول من خلال استضافة مختصين. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الإذاعة برامج رائدة أخرى مثل "قل ولا تقل" و"ستوديو عشرة" و"نادي الراديو" و"اسمك عنوانك"، إلى جانب العديد من البرامج التي تناولت مواضيع متنوعة تشمل الفن والثقافة والدين والطفولة والصحة العامة والتوجيه التربوي شهدت ستينيات القرن الماضي بداية مميزة للسلسلات الإذاعية الدرامية عبر إذاعة الجمهورية العراقية في بغداد، حيث تناولت قضايا اجتماعية بأساليب مبتكرة، مما جعل الصوت وسيلة فعالة لنقل الصورة إلى المستمعين. استمر تألق الإذاعة العراقية وعطاؤها لسنوات عديدة، لكن مع ظهور القنوات الفضائية، المعروفة محلياً بـ"الستالايت"، بدأ دور الإذاعة يتراجع تدريجياً لصالح البث التلفزيوني. ومع ظهور منصات التواصل الاجتماعي، ازدادت حدة المنافسة، مما أثر سلباً على الحضور التقليدي للإذاعة.¹

شهد المشهد الإذاعي في العراق نمواً ملحوظاً، حيث يقترب عدد الإذاعات من 130 إذاعة

وأصيلة لا تُنسى. ويستذكر العلي أسماء عدد من زملائه البارزين في تلك الحقبة، مثل فائز جواد وضرغام فاضل ومقداد عبد الرضا وناظم فالح ومحمد المسعودي وجنان عبد المجيد وحسين حافظ وخالد العيداني وبهجت عبد الواحد. كما يذكر المذيعين سهام محمود وسعاد عزت وأمل المدرس وهدى رمضان. وقد لعبت الإذاعة العراقية دوراً كبيراً في إثراء المحتوى الثقافي والفني من خلال مجموعة متنوعة من البرامج الإذاعية ذات القيمة الإعلامية العالية في هذا السياق، يشير الصحفي جمال الشرقي إلى أن برنامج "من الذاكرة" الذي قدمته المذيعة والناقدة السينمائية سعاد الهرمزي كان من أبرز البرامج التي تميزت بها فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. تناول البرنامج سيرة وأعمال عمالقة الموسيقى العربية من خلال تحليل دقيق لإنجازاتهم الغنائية. ويضيف الشرقي أن الهرمزي أبدت اهتماماً خاصاً بكبار فناني الغناء العراقيين مثل سليمة مراد ومحمد القبانجي وناظم الغزالي وعفيفة إسكندر ويوسف عمر، حيث كانت أعمالهم محوراً دائماً لبرنامجها وتحليلاته النقدية استمرت الإذاعة العراقية لعقود طويلة كمنبر ثقافي وكنز فكري جذب العراقيين، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية. ومن بين البرامج التي حققت شهرة واسعة كان برنامج "الريف" وبرنامج "احذر اليأس"، الذي لاقى اهتماماً كبيراً من المستمعين بمختلف أعمارهم، نظراً لتناوله

أحمد الدباغ: الإذاعة العراقية.. تاريخ ورواد وحكايات من التألق 1 (noonpost.com)، مقال منشور على الموقع الإلكتروني بتاريخ 16 نوفمبر، 2019، اطلع عليه الباحث بتاريخ 2024/6/12، عبر الرابط: الإذاعة العراقية.. تاريخ ورواد (noonpost.com) وحكايات من التألق التاريخي • نون بوست

العوامل، لجأ عدد كبير من المستمعين العراقيين إلى البحث عن المعلومات والأخبار عبر الإذاعات والشاشات الأجنبية التي تقدم محتوى أكثر مهنية وموضوعية.

4. المحور الثالث: الجانب العملي

يُعرّف التحليل الموضوعي بأنه مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تحديد المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات وأدوات البحث، وذلك باستخدام المنهج الموضوعي، ويتضمن ذلك جميع الأساليب المستخدمة للوصول إلى المعلومات من خلال الموضوع، بما في ذلك أنظمة التصنيف والفهرسة والعناوين الموضوعية¹، تم تنفيذ التحليل باستخدام أداة المقابلة، التي تُعتبر من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون لجمع البيانات في دراساتهم، فالمقابلة ليست مجرد حديث عابر، بل تتضمن مجموعة من الافتراضات والتفاهات، إنها تمثل حواراً شفويّاً بين الباحث والمستجيب أو مجموعة من المستجيبين، حيث يتركز النقاش حول موضوع محدد، وتُوجه هذه المحادثة من خلال مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث

موزعة على مختلف المحافظات. هذا الانتشار الواسع يحمل في طياته جوانب إيجابية وسلبية. من بين الإيجابيات، يتيح هذا التنوع للمستمع العراقي خيارات متعددة، مما يمكنه من اختيار البرامج والمحتوى الذي يتناسب مع اهتماماته واحتياجاته، سواء كانت إخبارية أو ترفيهية. ومع ذلك، فإن هذا العدد الكبير من الإذاعات قد يؤدي أيضاً إلى تشتيت انتباه المتابع، وقد يعرضه لمعلومات غير دقيقة أو متحيزة تصدر عن إذاعات ذات توجهات حزبية أو طائفية. ورغم انتشار الإعلام المسموع، إلا أن قطاع الإذاعة في العراق يواجه تحديات هيكلية ومعوقات أساسية. قليل من الإذاعات العراقية تتمتع بمصداقية وموثوقية عالية، حيث يمكن حصرها في عدد محدود لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. يتميز المشهد العام للإذاعات في العراق بطابع سياسي، حيث تعكس البرامج الإخبارية والمحتوى المقدم توجهات الجهة الممولة، سواء كانت أحزاباً سياسية أو حركات معينة. بالإضافة إلى ذلك، يعاني هذا القطاع من نقص واضح في المهنية والاحترافية، حيث تراجعت المهارات الأساسية للمذيعين، وظهرت إخفاقات ملحوظة في إتقان اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح. كما تكشف الفجوة الكبيرة بين الإذاعات العراقية ونظيراتها الأجنبية الناطقة بالعربية، مثل بي بي سي ومونت كارلو وسوا، عن تفاوت نوعي كبير في مستوى الإنتاج البرمجي وجودة المحتوى الإعلامي. نتيجة لهذه

1. شريف كامل شاهين: "الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي" 1 (لندن: مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س24، ع2، 2004) ص50.

الكلية التربوية المفتوحة	أ. م. د. علي عباس طاهر	5
معاون العميد لكلية الامام الكاظم	أ. م. د. ماجد حميد كصاب	6
باحث في مركز تراث الجنوب	م. م. حسين كريم ثجيل	7
عضو نقابة الصحفيين فرع ذي قار	م. م. علي فيصل كاظم	8
مدرس في جامعة سومر	م. م. احمد ناظم حنون	9
جامعة سومر	م. م. علي فائق معة	10

صدق الاداة

استخدم الباحث المقابلة المعمقة لجمع البيانات والمعلومات المراد التحقق منها للوصول الى نتائج علمية صحيحة، اذ قام الباحث باجراء مقابلات مع عدد من المفحوصين البالغ عددهم (10) من الاساتذة، ووجه الباحث عدة اسئلة للمفحوصين وهي كالاتي:

1. ما مدى اهتمام خبراء ومتخصصي الذكاء الاصطناعي بزيادة إنتاج المحتوى الإعلامي للمحطات الإذاعية العراقية؟

2. ماهي تقنية الذكاء الاصطناعي وما تأثيراتها الايجابية والسلبية على الاذاعة؟

المطروحة¹، قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على إجابات دقيقة، حيث قام بجمع البيانات من المفحوصين باستخدام أداة المقابلة الشخصية مع مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام وأساتذة الجامعات. كما استخدم الباحث تطبيق الواتس أب للتواصل مع بعض المفحوصين والخبراء، بالإضافة إلى تواجده ميدانياً لمشاهدة الأحداث بشكل مباشر، مما ساعده في تكوين صورة واضحة وتقديم نتائج دقيقة. وسنقوم بعرض أسماء الخبراء المشاركين في عينة البحث من خلال الجدول التالي:

جدول (1) الخبراء الذين تمت مقابلتهم ومناصبهم

التسلسل	الاسم	المنصب
1	أ. د. رافد حميد سلطان	جامعة ذي قار/ كلية التربية_ تدريسي
2	أ. م. د. شهيد كريم الكعبي	كلية التربية جامعة ميسان .
3	أ. م. د. احمد فاضل عجمي	كلية الاثار جامعة ذي قار.
4	أ. م. د. اسعد رزاق	كلية التربية جامعة ذي قار.

1. الطائي، مصطفى حميد، "مناهج البحث العلمي وتطبيقها في 1 الاعلام والعلوم السياسية" (الاسكندرية، دار الوفاء لدينا، 2007) ص234.

		الجمهور وصولاً إلى التواصل والتفاعل الآلي.	
A2	مؤشر للتقدم	مراقبة ومراجعة العلامة التجارية للوسيلة أو المؤسسة الإعلامية ويصدر تقارير دورية، تتضمن كل مؤشرات التقدم أو التراجع.	R1
A3	رصد نقاط القوة والضعف	أن الذكاء الاصطناعي يرصد نقاط القوة والضعف لدى المؤسسات الإذاعية.	R1
A4	رصد تجربة الجمهور	يمكن للمؤسسات الإذاعية من الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في رصد تجربة الجمهور وبناءً على ذلك تستطيع تحديد المحتوى الأفضل الذي يساعد في بناء جمهور أفضل.	R1
A5	الرصد المبكر للأزمات	من أهم الأشياء التي يفعلها الذكاء الاصطناعي بسهولة، الرصد المبكر للأزمات سواء كانت أزمات مالية أو تقنية في نوعية المحتوى وجودته.	R1

3. ما تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المحتوى الإعلامي لمحطات الإذاعة العراقية؟
4. ما أسباب عدم اعتماد المؤسسات الإعلامية على الذكاء الاصطناعي؟
5. كيف ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل بالمؤسسات الإذاعية العراقية؟

ثبات التحليل

1. بعد ظهور النتائج من خلال تحليل المعلومات الواردة في المقابلة للمفحوصين وعرض النتائج عليهم، حيث عرضت النتائج على عدد قليل منهم بسبب صعوبة الوصول لهم ميدانياً.
2. تحليل البيانات مرة أخرى ولعينة معدودة لكسب الوقت الكافي للتحقق من النتائج ومن ثم مطابقتها مع النتائج التي ظهرت سابقاً.
3. عرض النتائج على اساتذة مختصين في الاعلام حيث عرضت المقابلات عليهم وأيدوا ما ظهر من نتائج.
استخراج الرموز من النص والمقابلات

1. جدول (2) المقابلة الاولى: الاستاذ

الدكتور أ.د. رافد حميد سلطان، جامعة ذي قار/ كلية التربية _ تدريسي.

رمز الباحث	نص المقابلة	المفاهيم التنظيمية	الترميز
R1	يساعد الذكاء الاصطناعي على تطوير المحتوى مروراً بتحديد	تطوير المحتوى	A1

2. جدول (3) المقابلة الثانية: أ. م. د. شهيد كريم الكعبي، كلية التربية جامعة ميسان.

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
B1	مستقبل تقني	مصطلح "الذكاء الاصطناعي" متداولاً بكثرة في السنوات الأخيرة، للدلالة على مستقبل تقني قادم.	R2
B2	جميع العمليات الحسابية	آلة شاملة قادرة على أداء جميع العمليات الحسابية.	R2
B3	دمج التسجيل الصوتي والفيديو	وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" قامت ببيت حديث لأول مذيع افتراضي، تم فيه دمج التسجيل الصوتي والفيديو في الوقت الحقيقي مع شخصية افتراضية من خلال تكنولوجيا محاكاة قدرات الإنسان الذهنية.	R2
B4	صناعة آلات أو روبوتات	الذكاء الاصطناعي علم يهتم بصناعة آلات أو روبوتات مرتبطة بأنظمة حواسيب، تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية، أو تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء، واتخاذ القرار وأداء بعض المهام التي تتطلب التفكير والفهم والسمع والتكلم والحركة بدلاً من الإنسان.	R2
B5	يقوم بأعمال ومهام فكرية	الذكاء الاصطناعي عام يقترب ليكون من مستوى ذكاء الإنسان، بحيث يمكنه القيام بأعمال ومهام فكرية يقوم بها الإنسان نفسه. أما النوع الثالث فهو ذكاء خارق، يفوق الذكاء البشري.	R2

3. جدول (4)المقابلة الثالثة: أ. م. د. احمد فاضل عجمي ... كلية الآثار
جامعة ذي قار .

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
D1	اكتساح المجال الاعلامي	الإعلام بشكل عام قد يكون من المجالات التي سيكتسحها الذكاء الاصطناعي اكتساحاً وينطلق فيها بلا حدود، الأمر الذي جعل كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية، تسارع خطاها لتفعيل فكرة احتضان الذكاء الاصطناعي من أجل الإبقاء على الصناعة الإعلامية.	R3
D2	تطوير طرق الإنتاج	تطوير طرق الإنتاج والإبداع من خلال الحصول على أحدث التقنيات المتطورة في عالم الذكاء الاصطناعي، والعمل على دمجها في صناعتها أو صناعة الإعلام بشكل عام.	R3
D3	الترباط بين الأجهزة الإلكترونية	الذكاء الاصطناعي عالم يتمدد، يشمل الترابط بين الأجهزة الإلكترونية من أسطها إلى أعقدها عبر الإنترنت، بالإضافة إلى أجهزة الهواتف المحمولة العالية الدقة، وتقنيات كشف المواقع، وتطبيقات التوثيق وكشف الاحتيال والتزوير، بالإضافة إلى الطباعة الثلاثية الأبعاد، وأجهزة تحليل البيانات والخوارزميات المتقدمة، وتقنيات جمع المعلومات.	R3
D4	المذيع الافتراضي شأنه شأن الحقيقي	للذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة منه أوقات الطوارئ والأزمات، ليكون المذيع الافتراضي، شأنه شأن الحقيقي، يتم وضعهما على جداول الأخبار وربما تقديم البرامج بشكل منفرد بعد حين.	R3
D5	توجيه المحتوى تلقائياً إلى جمهور	في عالم الأذاعة ظهرت تقنيات إنتاج مواد صحفية من أخبار وتحليلات اقتصادية وقصص إخبارية وغيرها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وذلك عبر برامج وتقنيات تستخلص بيانات هائلة من الأرشيف الرقمي، ثم تقوم بتحريرها وتدقيقها، بل توجيه المحتوى تلقائياً إلى جمهور محدد أو أفراد بعينهم.	R3

4. جدول (5) المقابلة الرابعة: أ. م. د. اسعد رزاق... كلية التربية جامعة ذي قار.

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
E1	مواكبة التقنيات الجديدة	أن الإعلام التقليدي بما فيه الاذاعات، مطلوب منه مواكبة التقنيات الجديدة، حيث تحتاج غرف الأخبار إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير أعمالها، لتقوم بها برامج ذكية متطورة.	R4
E2	إلغاء بعض الوظائف التي يشغلها البشر	الذكاء الاصطناعي يعمل على إلغاء بعض الوظائف التي يشغلها البشر حالياً، وهذا تخوف مشروع.	R4
E3	البشر هم المحاور التي ستدور تلك الروبوتات الذكية حولها	لن يكون من الحكمة عند أرباب المال أو أصحاب المؤسسات الإعلامية تسريح العاملين من أجل توفير دراهم معدودة، فالبشر رغم التطور التقني في الإعلام، لا بد أن يكونوا في صناعة الإعلام هم المحاور التي ستدور تلك الروبوتات الذكية حولها.	R4
E4	له تأثير كبير على الاعلام	هذا الذكاء بدأ للجميع أن تأثيره كبير على الإعلام، من بعد أن اجتاحت الرقمنة كثيراً من المجالات الحيوية.	R4
E5	التأثير على المنتجين والمستهلكين	هذا التغيير سيؤثر بالضرورة على المنتجين، وكذلك المستهلكين الذين هم عموم القراء ومتابعي الوسائل الإعلامية.	R4

5. جدول (6) المقابلة الخامسة: أ. م. د. علي عباس طاهر الكلية التربوية المفتوحة

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
F1	تحسين عملية تقييم الجودة السمعية	استخدام الذكاء الاصطناعي في الوقت الحاضر يحقق الكفاءة القصوى لسير عمل إنتاج البرامج الإذاعية، وتحسين عملية تقييم الجودة السمعية.	R5
F2	وصف المحتوى السمعي	يستخدم الذكاء الاصطناعي حالياً في استخلاص المحتوى من المحفوظات الضخمة، وتوطينه تلقائياً لتوزيعه دولياً، وإنتاج خدمات النفاذ كالعروض النصية ووصف المحتوى السمعي وتحويل النصوص إلى كلام وإلى لغة الإشارة على نحو أسرع وأدق بكثير مما كان ممكناً في الماضي.	R5
F3	تحقيق أهداف التنمية المستدامة	تسخير قدرة الذكاء الاصطناعي لتحسين حياة الناس في شتى أنحاء العالم والبحث عن حلول لمعالجة أعظم ما يواجهه العالم من تحديات، تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي العملية يمكنها تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة.	R5
F4	إنتاج البرامج وتوزيع المحتوى	ما زال يوجد كم مذهل من الأعمال اللازم إنجازها لضمان أن يعود استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج البرامج وتوزيع المحتوى بالنفع على الجماهير، والتأكد من تفاعل النظم المستخدمة مع بعضها.	R5
F5	رفع مستوي الإنتاجية والموثوقية	إن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإذاعة أصبح لا بُد منه لرفع مستوي الإنتاجية والموثوقية، إذ يتزايد استخدام تطبيقاته في سلسلة الإذاعة من طرف إلى آخر.	R5

6. جدول (7) المقابلة السادسة: أ. م. د. ماجد حميد كصاب. . . معاون العميد لكلية الامام الكاظم

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
G1	الاستفادة من الخبراء	مستفيدا من خبرات منتجي البرامج والهيئات الإذاعية من مستخدمي هذه النظم حاليا.	R6
G2	بناء آلات ذكية	فرع واسع النطاق من علوم الكمبيوتر، يهتم ببناء آلات ذكية قادرة على أداء العديد من المهام التي تتطلب في العادة نكاءً بشرياً.	R6
G3	معالجة اللغات	محاكاة الذكاء البشري بواسطة البرمجيات والأنظمة، وخاصة أنظمة الكمبيوتر، إذ تشمل التطبيقات المحددة للذكاء الاصطناعي الأنظمة الخاصة بمعالجة اللغات والتعرف إلى الوجوه والبصمات.	R6
G4	الآلات التفاعلية	الآلات التفاعلية صاحبة أبسط مبادئ تطبيق الذكاء الاصطناعي، وهي كما يوحي اسمها قادرة على استخدام ذكائها لإدراك ما أمامها والتفاعل معه، ولا يمكن للآلة التفاعلية تخزين الذاكرة، لذلك لا تحفظ ولا يمكن الاعتماد على تجاربها في إبلاغ المطورين واتخاذ القرارات بمفردها.	R6
G5	أشد موثوقية وأكثر دقة	يصمّم الذكاء الاصطناعي لخدمة وإجراء عدد محدود ومعين من المهام، ولا يأتي تضيق الرؤية العالمية على تحسين الآلات التفاعلية وتطويرها كنوع من خفض التكاليف، إذ كلما كانت الآلة التفاعلية محددة بمهام معينة وذات إدراك مباشر، كانت أشد موثوقية و عملها أكثر دقة.	R6

7. جدول (8) المقابلة السابعة: م.م. حسين كريم ثجيل . . . مركز تراث الجنوب

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
H1	تخزين البيانات	يمتلك الذكاء الاصطناعي صاحب الذاكرة المحدودة القدرة على تخزين البيانات، وذلك عند جمع المعلومات وموازنة القرارات المحتملة، لذلك يُعدُّ الذكاء الاصطناعي أكثر تعقيداً.	R7
H2	وضع تنبؤات	يُعلم كيفية وضع تنبؤات واحتمالات أفضل من خلال المحاولة والخطأ المتكررين.	R7
H3	جمع المعلومات	الات الذكاء الاصطناعي يمكنها فهم كيف يشعر البشر والحيوان والآلات الأخرى ويفكر ويجمع المعلومات من خلال التفكير الذاتي، ثم يستخدم هذه المعلومات في عملية اتخاذ القرارات بنفسه.	R7
H4	الوعي وفهم العواطف	يمتلك الذكاء الاصطناعي في وعياً يدعي مطوره أنه قد يساوي في مستواه وعي الإنسان ويفهم وجوده ودوره في العالم، فضلاً عن تمييزه للآخرين وإدراك وجودهم وحالتهم العاطفية، وسيكون قادراً على فهم ما قد يحتاج إليه الآخرون ليس فقط بناءً على ما يطلبونه منه أو يقولونه له، وإنما حسب قراءة تعابيرهم وفهم عواطفهم وطريقة تحدثهم وما يجول في بالهم.	R7
H5	محاكاة التصرفات البشرية	الذكاء الاصطناعي علم متخصص في مجال هندسة الآلات الذكية على أساس البرامج والتطبيقات الحاسوبية، وهذا يكسبها الأهلية لمحاكاة التصرفات البشرية والتفكير البشري.	R7

8. جدول (9) المقابلة الثامنة: م. م. علي فيصل كاظم . . . عضو نقابة الصحفيين فرع ذي قار

رمز الباحث	نص المقابلة	المفاهيم التنظيمية	الترميز
R7	يبدو أن القائمين على صناعة الإذاعة ما زالوا حائرين بين مسارين إزاء ما يخص كيفية التعاطي مع الذكاء الاصطناعي، فبينما ذهب ناشرون بارزون، على شاكلة «النيويورك تايمز» إلى مقاضاة كبريات شركات التكنولوجيا القائمة على مشروعات الذكاء الاصطناعي التوليدي بحجة «استخدام أرسيف المعلومات من دون تصريح مسبق»، اختار آخرون مسلك التفاوض أملاً في تحقيق مكاسب مادية.	ارشفت المعلومات دون تصريح	H1
R7	يصف النظم والأجهزة والبرامج الحاسوبية التي تستخدم تقنيات وخوارزميات محددة لتحليل البيانات واتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بشكل مستقل وذاتي.	تنفيذ المهام بشكل مستقل وذاتي	H2
R7	يهتم الذكاء الاصطناعي بصناعة المذيع الرقمي في الإذاعة مرتبطة بأنظمة حواسيب، يقوم بتصرفات ذكية، تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار وأداء بعض المهام التي تتطلب التفكير والفهم والسمع والتكلم والحركة بدلاً من الإنسان.	والتكلم والحركة بدلاً من الإنسان	H3
R7	استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، من بينها الإذاعات، التي استخدمت الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المستخدم وتوفير محتوى إعلامي أكثر اهتماماً للجمهور.	توفير محتوى إعلامي	H4
R7	يساهم الذكاء الاصطناعي في توليد العناوين والمقالات والتقارير بطريقة أسرع للجمهور وكذلك يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل البيانات وتوجيه الإعلاميين في اتخاذ القرارات الصحيحة والمدروسة.	توليد العناوين والمقالات	H5

9. جدول (10) المقابلة التاسعة: م. م. احمد ناظم حنون . . . مدرس في جامعة سومر

رمز الباحث	نص المقابلة	المفاهيم التنظيمية	الترميز
R7	بالرغم من الفوائد العديدة التي يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي للاذاعات، إلا أنه يحمل آثار سلبية عديدة قد تهدد الاذاعة وتشوش العمل الإعلامي، وهذا يعني أننا اليوم بحاجة الى تشريعات واتفاقيات دولية تنظم عملية استخدام أدوات الذكاء لاصطناعي.	تشوش العمل الإعلامي	H1
R7	يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في الاذاعة إلى تقليص الحاجة إلى العمالة البشرية، وذلك من خلال استبدال بعض الوظائف الإعلامية بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى فقدان بعض الوظائف وتهديد مصادر الدخل للعاملين في هذا المجال.	فقدان بعض الوظائف وتهديد مصادر الدخل للعاملين في هذا المجال	H2
R7	يستند الذكاء الاصطناعي على شبكات عصبية اصطناعية وتلزمه مجموعات شاملة من البيانات كي يتدرب عليها، تضم تلك المجموعات أصواتاً، وقد تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي قواعد البيانات المحمية بحقوق الطبع والنشر من دون إذن أصحابها.	استخدم قواعد البيانات من دون إذن أصحابها	H3
R7	على الرغم من التطور والتقدم الذي ينجز، لم يصبح الذكاء الاصطناعي مصدراً موثقاً للمعلومات، ويعود ذلك الى وجود العديد من المغالطات، اذ يواجه مشكلات في كثير من دول العالم خصوصاً تلك التي تتعلق بحماية البيانات، إضافة الى أن المحتوى الذي يقدمه مبني على	لم يصبح الذكاء الاصطناعي مصدراً موثقاً للمعلومات	H4

		معلومات مخزنة من مصادر أو أشخاص أو كتب أو مواقع الكترونية مختلفة، وهذه المعلومات الموجودة قد تكون خاطئة أو كاذبة أو منحازة في محلات معينة، وليس بالضروري أن تكون عن قصد.	
H5	الإذاعة تحتاج الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير أعمالها	إن الإعلام التقليدي بما فيه الإذاعة، مطلوب منه مواكبة التقنيات الجديدة، حيث تحتاج البرامج الإذاعية وغرفها إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير أعمالها، وتوفير جهود مذييعيها المههرة على أمور روتينية، لتقوم بها برامج ذكية متطورة.	R7

10. جدول (11) المقابلة العاشرة: م. م. علي فائق معة. . . جامعة سومر

الترميز	المفاهيم التنظيمية	نص المقابلة	رمز الباحث
H1	جودة تغطية الأخبار	ضرورة أن يستفيد الإعلاميون من الذكاء الاصطناعي، لتحليل البيانات وتجميع المعلومات من مصادر مختلفة، إضافة لتحسين جودة تغطية الأخبار وتوفير المعلومات بطريقة أسرع وأكثر شمولية، ومن المتوقع أن يستمر تطور الذكاء الاصطناعي في الإعلام بالمستقبل.	R7
H2	مواكبة الذكاء الاصطناعي	مواكبة التقنيات الجديدة وعلى الأذاعيين أن يكون لديهم مهارات مختلفة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، بما في ذلك فهم التقنيات المتاحة والقدرة على تحليل البيانات والتواصل مع الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي.	R7
H3	الذكاء الاصطناعي في	نجد اليوم أن الذكاء الاصطناعي في تنام كبير في	R7

	تنام كبير في عالم الاذاعة	عالم الاذاعة، وسيؤدي إلى إحداث تغيير جذري فيها، وهذا التغيير سيؤثر بالضرورة على المنتجين، وكذلك المستهلكين الذين هم عموم القراء ومتابعو الوسائل الإعلامية.	
H4	انتاج آلات قادرة على محاكاة الاداء البشري	يعتبر الذكاء الاصطناعي نظام ناتج عن تطوير علوم الحاسوب و البرمجيات، يهدف إلى انتاج آلات قادرة على محاكاة الاداء البشري بعد تزويدها بالبيانات، هذا النظام استفاد منه الإعلام الرقمي بشكل كبير في عدة مجالات.	R7
H5	يمتلك قدرات تحويلية	أصبح الذكاء الاصطناعي موجوداً في كل مكان، قادراً على تمكين الأفراد والشركات على حد سواء من خلال قدراته التحويلية، ظهر الذكاء الاصطناعي أيضاً بوصفه سلاحاً ذا حدين.	R7

تحليل محتوى الفئات حسب الموضوعات:

بعد أن قام الباحث بترميز جميع المقابلات التي اجراها مع الخبراء حاول جمع الرموز المتقاربة للحصول على الموضوعات التنظيمية التي ستكون حلقة الوصل بين جداول الترميز والجدول النهائي الذي يعتبر المحصلة النهائية للمقابلات المعمقة.

جدول (12) الموضوعات التنظيمية لتحليل جداول المقابلات

الترميز	المفاهيم التنظيمية
A1- B1- C1- D1- E1- F1- G1- H1- I1- J1	تطوير المحتوى، مستقبل تقني، اكتساح المجال الاعلامي، مواكبة التقنيات الجديدة، تحسين عملية تقييم الجودة السمعية، الاستفادة من الخبراء، تخزين البيانات، ارشفت المعلومات دون تصريح، تشوش العمل الإعلامي، جودة تغطية الأخبار.
A2- B2- C2- D2- E2-	مؤشر للتقدم، جميع العمليات الحسابية، تطوير طرق الإنتاج، إلغاء

F2- G2- H2- I2-J2	بعض الوظائف التي يشغلها البشر، وصف المحتوى السمعي، بناء آلات ذكية، وضع تنبؤات، تنفيذ المهام بشكل مستقل وذاتي، فقدان بعض الوظائف وتهديد مصادر الدخل للعاملين في هذا المجال، مواكبة الذكاء الاصطناعي.
A3- B3- C3- D3- E3- F3- G3- H3- I3- J3	رصد نقاط القوة والضعف، دمج التسجيل الصوتي والفيديو، الترابط بين الأجهزة الإلكترونية، البشر هم المحاور التي ستدور تلك الروبوتات الذكية حولها، تحقيق أهداف التنمية المستدامة، معالجة اللغات، جمع المعلومات، والتكلم والحركة بدلاً من الإنسان، استخدم قواعد البيانات من دون إذن أصحابها، الذكاء الاصطناعي في تنام كبير في عالم الأذاعة.
A4- B4-C4 -D4 -E4 -F4 -G4 -H4 -I4 -J4	رصد تجربة الجمهور، صناعة آلات أو روبوتات، المذيع الافتراضي شأنه شأن الحقيقي، له تأثير كبير على الاعلام، إنتاج البرامج وتوزيع المحتوى، ل الآلات التفاعلية، الوعي وفهم العواطف، توفير محتوى إعلامي، لم يصبح الذكاء الاصطناعي مصدراً موثقاً للمعلومات، إنتاج آلات قادرة على محاكاة الاداء البشري.
A5 -B5 -C5 -D5 -E5 - F5 -G5 -H5 -I5 -J5	الرصد المبكر للآزمات، يقوم بأعمال ومهام فكرية، توجيه المحتوى تلقائياً إلى جمهور، التأثير على المنتجين والمستهلكين، رفع مستوي الإنتاجية والموثوقية، أشد موثوقية وأكثر دقة، محاكاة التصرفات البشرية، الصدقة توليد العناوين والمقالات، الأذاعة تحتاج الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير أعمالها، يمتلك قدرات تحويلية.

نتائج تحليل الرموز: خلال دراسة الباحث للذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الاعلامي في الاذاعات العراقية من وجهة نظر الخبراء والمختصين، وباستخدام المقابلات المعمقة مع الملاحظة العلمية للباحث ومنهج التحليل الموضوعي وبعد إجراء المقابلات مع العينة المتوافقة للبحث ومن ثم استخراجنا المفاهيم التنظيمية من الأساسية لنصل الى الموضوعات العامة كما موضح بالجدول أدناه حيث قسم الباحث الجدول الى خمسة محاور وهي كالاتي:

13. جدول الموضوعات العامة.

الموضوعات العامة	الموضوعات التنظيمية
اهتمام خبراء ومتخصصي الذكاء الاصطناعي بزيادة إنتاج المحتوى الإعلامي للمحطات الإذاعية العراقية.	رصد تجربة الجمهور، صناعة آلات أو روبوتات، المذيع الافتراضي شأنه شأن الحقيقي.
	له تأثير كبير على الاعلام، إنتاج البرامج وتوزيع المحتوى، الآلات التفاعلية، الوعي وفهم العواطف.
	توفير محتوى إعلامي، لم يصبح الذكاء الاصطناعي مصدراً موثقاً للمعلومات، إنتاج آلات قادرة على محاكاة الاداء البشري.
تقنية الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها الايجابية والسلبية على الاذاعة.	مؤشر للتقدم، جميع العمليات الحسابية، تطوير طرق الإنتاج، إلغاء بعض الوظائف التي يشغلها البشر.
	وصف المحتوى السمعي، بناء آلات ذكية، وضع تنبؤات، تنفيذ المهام بشكل مستقل وذاتي.
	فقدان بعض الوظائف وتهديد مصادر الدخل للعاملين في هذا المجال، مواكبة الذكاء الاصطناعي.
تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المحتوى الإعلامي لمحطات الإذاعة العراقية.	رصد نقاط القوة والضعف، دمج التسجيل الصوتي والفيديو، الترابط بين الأجهزة

<p>الإلكترونية.</p>	
<p>البشر هم المحاور التي ستدور تلك الروبوتات الذكية حولها، تحقيق أهداف التنمية المستدامة.</p>	
<p>معالجة اللغات، جمع المعلومات، والتكلم والحركة بدلاً من الإنسان، استخدم قواعد البيانات من دون إذن أصحابها، الذكاء الاصطناعي في تنام كبير في عالم الاذاعة.</p>	
<p>رصد تجربة الجمهور، صناعة آلات أو روبوتات، المذيع الافتراضي شأنه شأن الحقيقي، له تأثير كبير على الاعلام.</p>	<p>أسباب عدم اعتماد المؤسسات الاعلامية على الذكاء الاصطناعي.</p>
<p>إنتاج البرامج وتوزيع المحتوى، ل الآلات التفاعلية، الوعي وفهم العواطف.</p>	
<p>توفير محتوى إعلامي، لم يصبح الذكاء الاصطناعي مصدراً موثقاً للمعلومات، انتاج آلات قادرة على محاكاة الاداء البشري.</p>	
<p>الرصد المبكر للآزمات، يقوم بأعمال ومهام فكرية، توجيه المحتوى تلقائياً إلى جمهور، التأثير على المنتجين والمستهلكين.</p>	<p>مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل بالمؤسسات الاذاعية العراقية.</p>

5. المحور الرابع: النتائج و التوصيات

أولاً: النتائج

أعمالها، وتوفير جهود كادرها الاذاعي المههرة على أمور روتينية، لتقوم بها ببرامج ذكية متطورة.

7. أن الذكاء الاصطناعي سيعمل على إلغاء بعض الوظائف التي يشغلها البشر في المؤسسات الاذاعية حالياً.

8. أن الإذاعة في ظل تطور الذكاء الاصطناعي في تنام كبير، وستؤدي إلى إحداث تغيير جذري في عالم الإعلام، وهذا التغيير سيؤثر بالضرورة على المنتجين والمستهلكين الذين هم عموم المستمعين.

9. تكمن قيمة الذكاء الاصطناعي في المجال الاذاعي على تحسين الإنتاجية عبر الأتمتة،

10. التزييف العميق للمعلومات هو من صنع الذكاء الاصطناعي التي تنتشر بكثافة عبر المنصات الاذاعية، وهناك مخاوف كثيرة الآن من التضليل الذي قد يطرأ خلال عام 2024 بسبب الاستخدام غير الأخلاقي للذكاء الاصطناعي من قبل العاملين.

ثانياً: التوصيات

1. الذكاء الاصطناعي أصبح له دور كبير في صناعة المحتوى الإعلامي، حيث يسهم في تسريع وتطوير العمليات التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً، فمن المستحسن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد المحتوى تلقائياً بناءً على بيانات ومعلومات أولية.

1. أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضراً نعيشه، وله فوائد المدركة ومخاطره المحتملة وقدراته المتطورة.

2. الذكاء الاصطناعي له القدرة على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الاذاعية.

3. اقترب الذكاء الاصطناعي من مستوى ذكاء الإنسان، بحيث يمكنه القيام بأعمال ومهام فكرية يقوم بها الإنسان نفسه.

4. إن الذكاء الاصطناعي سيخلق ثورة في صناعة البرامج الاذاعية، حيث لن تكون هناك قيود من تلك التي تضعها الحكومات على حرية الرأي ونقل الخبر والمعلومة، بل سيكون المتلقي أو المتفاعل مع الاذاعة هو الحكم، وهو من يقرر صلاحية أي مادة اذاعية من عدمها.

5. في عالم الاذاعة ظهرت تقنيات إنتاج مواد اذاعية من أخبار وتحليلات وقصص إخبارية وغيرها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وذلك عبر برامج تستخلص بيانات هائلة من الأرشيف الرقمي، ثم تقوم بتحريرها وتدقيقها، بل توجيه المحتوى تلقائياً إلى جمهور محدد.

6. يجب على المؤسسات الاذاعية التقليدية، مواكبة التقنيات الجديدة، حيث تحتاج غرف الأخبار إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير

2. يوصي الباحث بضرورة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي الذي يلعب دوراً كبيراً في تحليل كميات ضخمة من البيانات لفهم اتجاهات الجمهور، مما يساعد على تحديد المواضيع الأكثر اهتماماً وبالتالي تخصيص المحتوى بناءً على تفضيلات المتابعين.
 3. يأمل الباحث أن يسير المختصون في إنتاج المحتوى المرئي على سبيل بعض الشركات AI لإنشاء مقاطع فيديو أو صور باستخدام تقنيات مثل "التوليد التلقائي للصور" أو حتى التعديل على المحتوى المرئي بسهولة، وهذا يشمل الفيديوهات الترويجية أو حتى المحتوى الإبداعي باستخدام تقنيات مثل "Deepfake".
 - المصادر والمراجع:**
 1. المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات (إنجليزي فرنسي-عربي). سلسلة المعاجم الموحدة (36) (بالعربية والإنجليزية والفرنسية). الرباط: مكتب تنسيق التعريب. 2011.
 2. جانا حنا: تاريخ صناعة المحتوى الإعلامي ومستقبله، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (msaaq) بتاريخ 19 ديسمبر، 2022، اطلع عليه الباحث بتاريخ 11 حزيران 2024، عبر الرابط: تاريخ صناعة المحتوى الإعلامي ومستقبله - مساق(msaaq.com).
3. شذى المومني: مفهوم الإذاعة، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (موضوع) بتاريخ 19 ديسمبر، 2022، اطلع عليه الباحث بتاريخ 11 حزيران 2024، عبر الرابط: مفهوم الإذاعة - موضوع(mawdoo3.com).
 4. د. نورة محمد عبدالله العزام: دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الادارية لادارة الموارد البشرية بجامعة تبوك، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ص477، سنة 2020.
 5. د. محمد وليد صالح: بناء مهارات الانتاج والتحليل والتفكير الناقد لمحتوى وسائل الإعلام الرقمي، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (dcc) بتاريخ 27 مارس 2023، اطلع عليه الباحث بتاريخ 12 حزيران 2024، عبر الرابط: بناء مهارات الانتاج والتحليل والتفكير الناقد لمحتوى وسائل الإعلام الرقمي | منصة التواصل الرقمي(dcc-iq.com).
 6. أحمد الدباغ: الإذاعة العراقية.. تاريخ ورواد وحكايات من التآلق التاريخي، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (noonpost)، بتاريخ 16 نوفمبر، 2019، اطلع عليه الباحث بتاريخ 12/6/2024، عبر الرابط: الإذاعة العراقية.. تاريخ ورواد وحكايات من التآلق التاريخي • نون بوست(noonpost.com).

- Education, 182(March 2021), 14.
<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2022.104468> Rudhumbu, N. (2021). Applying the UTAUT2 to predict the acceptance of blended.
12. Abd Rahman, S. F., Md Yunus, M., & Hashim, H. (2021). Applying utaut in predicting esl lecturers intention to use flipped learning. Sustainability (Switzerland), 13(15), 13.
<https://doi.org/10.3390/su13158571>
- Bu, F., Wang, N., Jiang, B., & Jiang, Q. (2021). Motivating information system engineers' acceptance of Privacy by Design in China: An extended UTAUT model. International Journal of Information Management, 60(August2020), 102358
7. شريف كامل شاهين: "الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي" (لندن: مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س24، ع2، 2004) ص50.
8. الطائي، مصطفى حميد، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية" (الاسكندرية، دار الوفاء لـدينا، 2007) ص234.
9. Ahmed, R. R., Štreimikienė, D., & Štreimikis, J. (2021). The Extended UTAUT Model And Learning Management System During COVID-19: Evidence From PLS-SEM And Conditional Process Modeling. Business Economics and Management.
10. Alghazi, S. S., Kamsin, A., Almaiah, M. A., Wong, S. Y., & Shuib, L. (2021). For Sustainable Application of Mobile Learning: An Extended UTAUT Model to Examine the Effect of Technical Factors on the Usage of Mobile Devices as a Learning Tool. Sustainability, 13(1856), 22.
11. early warning system in Higher Education. Computers and